دور السياحة في تحقيق التنمية المستدامة مع الإشارة لمشروع "نيوم" المشترك بين السعودية ومصر والأردن

الدكتور: لطفي شعباني
أستاذ محاضر أ بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، بجامعة امحمد بوقرة بومرداس – الجزائر-
الدكتورة: سهام زرقان
أستاذة مؤقتة بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي-تبسة – الجزائر-
الدكتورة: سهام موفق
أستاذ مؤقتة بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر -بسكرة – الجزائر-
الجزائر

الملخص

يتناول البحث موضوع في غاية الأهمية في المجال الاقتصادي والمتمثل في السياحة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، مع الإشارة لمشروع "نيوم" ذات الشراكة الاستراتيجية بين المملكة العربية السعودية ومصر والأردن. كما أن مشروع "نيوم" الاستثماري الذي يدخل ضمن طياته الجانب الخدمي والسياحي بأهداف تنموية في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والتقنية، وذلك في ظل توافر بيئة استثمارية مناسبة ومؤهلات بشرية ومادية ضخمة لتحقيق هذه الأهداف، وبذلك فمشروع "نيوم" سيبني اقتصاداً مرتبطاً بالمستقبل وليس الحاضر فقط، ويكون بمثابة نموذج لجملة من القطاعات الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: السياحة، السياحة المستدامة، التنمية المستدامة، مشروع "نيوم".

Résumé

Cette recherche porte sur un sujet très important dans le domaine économique représenté par le tourisme et son rôle dans le développement durable, en mettant l’accent sur le projet "NEOM" qui est le résultat d’un partenariat stratégique entre le Royaume d'Arabie saoudite, l'Égypte et la Jordanie. En outre, le projet d'investissement "NEOM", qui comprend des objectifs de développement dans le secteur des services et du tourisme et dans divers secteurs économiques, sociaux et techniques, compte tenu de la disponibilité d'un environnement d'investissement approprié et de vastes qualifications humaines et matérielles pour atteindre ces objectifs. Ainsi, le projet "NEOM" construira une économie liée à l'avenir, pas seulement au présent. , Et peut servir de modèle pour un certain nombre de secteurs économiques.

Mots clés: tourisme, tourisme durable, développement durable, projet "NEOM".

مقدمة

تعبر التنمية المستدامة عن التغيير المستمر والإيجابي نحو المستقبل بشكل مخطط وهادف بأبعاد اقتصادية واجتماعية وبيئية، وبالتالي فهي السبيل الوحيد للقضاء على التخلف وضمان الحصول على مقومات الحياة في الحاضر والمستقبل، وتتحقق التنمية المستدامة بنموذج من ثلاث جوانب تتمثل في الاقتصاد والبيئة والمجتمع.

تعد السياحة من بين الحلول الممكن الاستعانة بها لتحقيق التنمية المستدامة في دول العالم. فهي تعتبر من القطاعات الرائدة على المستوى العالمي إلى جانب الصناعة الالكترونية، وقد وصفت بالعملاق الاقتصادي الجديد والصناعة الأكثر نمواً في العالم حيث تجاوز عدد السياح على المستوى العالمي ولأول مرة في التاريخ سقف البليون سائح سنة 2012 حسب إحصائيات المنظمة العالمية للسياحة.

ويعد مشروع "نيوم" السعودي الذي تم الاعلان عنه في أكتوبر 2017 ودخل حيز التنفيذ ضمن خطة استراتيجية لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وجهة حيوية جديدة تقام على شكل منطقة مشتركة بين الدول الثلاثة: السعودية والأردن ومصر، وذلك في شكل نقطة التقاء قارة آسيا وأوروبا وافريقيا، والذي يمثل ثورة في عالم التخطيط والاستثمار والتنمية المستدامة تجمع بين أفضل العقول والشركات للوصول إلى أعلى مستويات التطور والحضارة. ويهدف المشروع إلى تطوير قطاعات اقتصادية رئيسة للمستقبل، إلى جانب القطاعات التي تعالج مسألة التسرب الاقتصادي في المملكة، إذ يتم دعمه من قبل صناديق استثمارية وتنموية. كما تدعم ذلك تسعة قطاعات رئيسة من بينها قطاع السياحة والترفيه، بحيث تم تحديدها لتعزيز الحضور الاقتصادي للمشروع وترسم مستقبل أكثر تطور.

وبناءً على ما سبق يمكن طرح اشكالية البحث الآتية:

فيما يكمن دور السياحة ومشروع "نيوم" في تحقيق التنمية المستدامة؟

وللإجابة على اشكالية الدراسة تم تقسيم البحث إلى أربعة محاور كالآتي:

أولا: مفهوم السياحة والسياحة المستدامة؛

ثانيا: الاطار العام للتنمية المستدامة؛

ثالثا: نظرة شاملة حول مشروع نيوم؛

رابعا: مشروع "نيوم" وأهدافه التنموية.

أهمية البحث

تظهر أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على مشروع من بين المشاريع المهمة التي جاءت في اطار الآفاق والبرامج المرسومة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 وهو مشروع "نيوم"؛ والذي يمثل نموذج عالمي رائد في مختلف جوانب الحياة لبناء مستقبل حقيقي بمقاييس وأفكار خيالية، والذي تدعمه استثمارات ضخمة وعقول وكفاءات رائدة ليساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة تحت شعار التحول نحو مجتمعات مستدامة ومرنة.

أولا: مفهوم السياحة والسياحة المستدامة

سيتم التعرض من خلال المحور الموالي إلى كل من مفهوم السياحة ومفهوم السياحة المستدامة.

1. مفهوم السياحة

حاول الكثير من الباحثين تقديم تعريف شامل للسياحة، فينظر إليها عالم الاقتصاد على أنها ظاهرة اقتصادية تتمثل في عرض وطلب لخدمات وسلع معينة، بينما ينظر إليها عالم الاجتماع على أنها ظاهرة اجتماعية تكمن في بحث الأفراد للاحتكاك والتعرف على الشعوب والثقافات المختلفة.

تعريف الألماني" Feuler Jobert" عام 1905 والذي هو بمثابة أول تعريف للسياحة، جاء فيه: أن السياحة هي عبارة عن "... ظاهرة طبيعية من ظواهر العصر الحديث، والأساس منها الحصول على الاستجمام وتغيير المحيط الذي يعيش فيه الإنسان الوعي الثقافي المنبثق لتذوق جمال الطبيعة ونشوة الاستمتاع بجمال الطبيعة"[1].

بينما يعرف "Gilber" السياحة على أنها: "... جزء واحد من الترفيه الذي ينطوي على السفر إلى مجتمع أو وجهة غير مألوفة لفترة قصيرة الأجل، وذلك لتلبية حاجات مستهلك من نشاط واحد أو مجموعة من الأنشطة"[2]. وينظر للسياحة من خلال هذا التعريف من وجهة نظر اجتماعية حيث يرى أن السياحة هي نشاط ترفيهي يهدف إلى تلبية حاجات السائح الاجتماعية من خلال التعرف على مجتمعات وشعوب أخرى.

إضافة إلى التعريفين السابقين، وضعت المنظمة العالمية للسياحة "OMT" مجموعة من التعاريف، والتي تتحكم في كافة الإحصاءات التفصيلية حول السياحة، وكان ذلك عام 1963، في مؤتمر نظمته حول السياحة الدولية، وهذه التعاريف هي:

- الزائر: هو كل شخص يتوجه إلى بلد يقيم فيه لأغراض مختلفة، وليس ممارسة مقابل أجر ويخص فئتين من الزوار؛
- السواح: تتمثل أسباب تنقلهم في الترفيه والراحة وقضاء العطل والصحة والدراسة والرياضة وحتى زيارة الأقارب، ويمكثون على الأقل 24 ساعة في البلد الذي يزورونه.

كما تشمل صناعة السياحة أو الأنشطة السياحية كافة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي تتعلق بصورة مباشرة أو غير مباشرة بتقديم الخدمات للسياح أو التي تنتج المنتج السياحي. تتضمن تلك الأنشطة حسب المنظمة العالمية للسياحة 185 فرعاً من النشاطات الاقتصادية التي ترتبط بالسياحة، وتندرج ضمن التصنيف الموحد للنشاطات السياحية من بينها: النقل، الفندقة والإيواء، مؤسسات تقديم الاطعمة والمشروبات، المصارف والمؤسسات المالية، المؤسسات الثقافية والترفيهية ومؤسسات الدعاية والترويج. لذلك تعتبر السياحة من أكبر القطاعات في العالم فضلاً عن كونها عنصراً مهماً في التجارة الدولية[3].

هناك العديد من أشكال السياحة والسائحين حيث أن المنظمة العالمية للسياحة تميز بين السياحة الداخلية (داخل البلد الواحد) والسياحة الدولية (بين البلدان). كما تصنف السائحين إلى وافدين ومغادرين وداخليين. على هذا الأساس هناك العديد من أنواع السياحة التي تتدرج حسب الغرض منها، نذكر منها: العلاجية، الدينية، الاجتماعية، الرياضية، التسوق، الترفيهية، الثقافية، البيئية، المغامرات... [4]

وتساهم السياحة، بمختلف أنواعها وأغراضها في توفير العملة الصعبة للبلد وزيادة الدخل الوطني من خلال زيادة الطلب، تحقيق التقارب والتفاهم بين الشعوب، تحقيق التكامل الثقافي والاجتماعي والحضاري، توفر مناصب شغل وتزيد من تمكين المرأة والفئات الشبابية المختلفة، كما أنها أداة لربط القيم الانسانية والاخلاقية والثقافية بين مختلف البلدان[5].

2. مفهوم السياحة المستدامة

تعرف السياحة المستدامة حسب المنظمة العالمية للسياحة بأنها: "السياحة التي تأخذ بالاعتبار الكامل، آثارها الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية، الحالية والمستقبلية، مع تلبية احتياجات الزوار، الصناعة، البيئة والمجتمعات المضيفة". وذلك يعني أنها[6]:

- عملية مستمرة من تنمية السياحة تتطلب رصد أثارها باستمرار واتخاذ التدابير اللازمة بشأنها، خاصة وأن تنمية السياحة تتطلب مشاركة فعالة من جميع الفاعلين الموجهين بقيادة سياسية قوية ضمان الاتفاق والمشاركة الموسعة في مجال استدامة السياحة؛
- الاستفادة المثلى من الموارد والعمليات البيئية كعنصر مهم في التنمية السياحية للمساعدة في الحفاظ على التراث الطبيعي والتنوع البيولوجي؛
- احترام الأصالة الاجتماعية والثقافية للمجتمعات المضيفة، والحفاظ على تراثها الثقافي والقيمي والمعيشي؛
- ضمان عمليات وممارسات اقتصادية طويلة الأمد ومستدامة، وتوفير المنافع الاقتصادية والاجتماعية لجميع الفاعلين في السياحة وتوزيعها بعدالة. بما في ذلك توفير فرص العمل المستقرة، الحصول على

مداخيل، الخدمات الاجتماعية للمجتمع المستضيف والمساهمة في تخفيف مستوى الفقر. كما يجب المحافظة على رضا سياحي عالي بحيث يزداد وعي السائح بقضايا الاستدامة والممارسات السياحية المستدامة.

ثانيا: الاطار العام للتنمية المستدامة

يعد تحقيق التنمية بصفة عامة والتنمية المستدامة بصفة خاصة من الاهتمامات الرئيسية لمعظم دول العالم بما فيها الدول السائرة في طريق النمو، من هنا تظهر أهمية دراسة المحور الموالي والذي تم كالآتي:

1. مفهوم التنمية المستدامة

التنمية المستدامة هي عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها، ويواجه العالم خطورة التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدالة الاجتماعية[7].

كما عرف البنك الدولي التنمية المستدامة في القرن الحادي والعشرين بأنها عملية متعددة الأبعاد وتتكون من خمس مكونات[8]:

- ✓ **رأس المال النقدي:** ويتمثل في الادارة المالية السليمة والتخطيط الاقتصادي الدائم؛
- ✓ **رأس المال المادي:** متمثلاً في البنية التحتية والأصول الثابتة كالطرق والموانئ ومحطات توليد الطاقة؛
- ✓ **رأس المال البشري**: فيتضمن صحة جيدة ومستويات تعليم وتكوين مقبولة للأفراد؛
- ✓ **رأس المال الاجتماعي:** فيقصد به المهارات وقدرات الأفراد وكذلك المؤسسات والعلاقات التي تحدد طبيعة هذه العلاقات؛
- ✓ **رأس المال الطبيعي**: ممثلاً في قاعدة الموارد الطبيعية والخدمات الطبيعية كجودة الهواء وجمال المناظر.

2. خصائص التنمية المستدامة

تمتاز التنمية المستدامة بالديناميكية كونها عملية مستمرة ومتجددة كل ما تحقق مستوى معين من التطور تطلب ذلك الانطلاق إلى مستوى أعلى لمرحلة لاحقة، وهذه الخاصية تعطي مفهوم التنمية صفة الاستدامة.

- شمولية أهداف التنمية كون المفهوم الحديث للتنمية لا يقتصر على رفع مستوى الدخل القومي للبلدان، وإنما يضاف له التقدم في كافة مجالات الحياة من تعليم وخدمات الصحة وتحقيق توازن نسبي للدخل وتحسين مستوى الخدمات العامة والمجتمعية وأيضاً بالحفاظ على التوازن البيئي؛
- اعتماد التنمية بشكل أساسي على مقوماتها المختلفة من داخل الحيز الجغرافي وخاصة المفاصل الرئيسية لتلك المقومات المتمثلة بالإنسان والبيئة، وهذه الخاصية تعطي صفة الذاتية والاستمرارية لاحتياجات الجيل الحالي دون الإضرار بقدرة الأجيال اللاحقة على تلبية احتياجاتها الخاصة؛
- القدرة على تجاوز المعوقات وتضييق الفجوة بين الدول النامية والدول المتقدمة من خلال كون التنمية المستدامة تحقق للنمو وتراكم المعرفة واستمرار التطور في المجال المادي والمعنوي للبلد بما يضمن عدم استنزاف الموارد الطبيعية لهذه الأقطار، إذ أن صفة الديناميكية والشمولية تجعل من عمليات التنمية المستدامة ذات استمرارية بأبعادهما المكانية والزمنية[9]؛
- للتنمية المستدامة بعد نوعي يتعلق بتطوير الجوانب الروحية والثقافية والإبقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمعات؛
- لا يمكن في حالة التنمية المستدامة فصل عناصرها وقياس مؤشراتها لشدة تداخل الأبعاد الكمية والنوعية؛

- التنمية المستدامة مستمدة من مبادئها الثلاثة وهي: العدالة الاجتماعية، حماية البيئة، الفعالية الاقتصادية وهنا يظهر الاهتمام بربط الجوانب الاقتصادية والاجتماعية بالجوانب البيئية[10].

3. أبعاد التنمية المستدامة

الشكل رقم 02: أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصاد والبيئة والمجتمع)

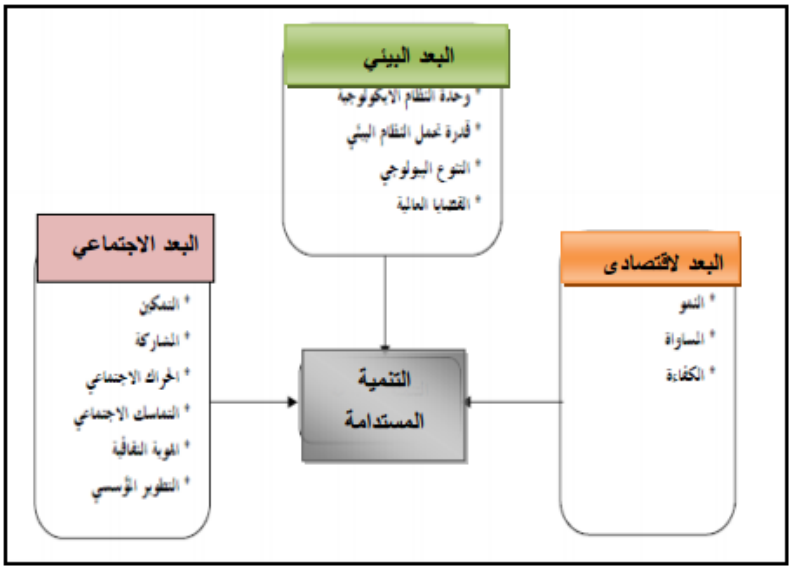

المصدر: آمنة حسين صبري علي، "الإطار العام لمؤشرات التنمية المستدامة-طرق القياس والتقييم"، **مجلة المخطط والتنمية**، العدد 32، 2015، ص: 126.

4. أهداف التنمية المستدامة

على اعتبار أن التنمية المستدامة تتمحور حول الانسان، فيجب أن تحافظ على البيئة التي يعيش فيها، فالهدف الرئيسي هو اجراء تغييرات جوهرية في البنى التحتية والفوقية للمجتمع دون التأثير السلبي على عناصر البيئة. وعند التدقيق في مفهوم التنمية المستدامة ومتابعة ما نشر عنها من برامج وسياسات يمكن تحديد الأهداف المرجوة من هذه التنمية فيما يلي[11]:

- أنها تساهم في وضع الاستراتيجيات التنموية برؤية مستقبلية أكثر توازناً وعدلاً؛
- أنها تنطلق من أهمية تحليل الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والادارية برؤية شمولية وتكاملية، وتجنب الأنانية في التعامل مع الموارد والطاقات المتاحة؛
- تهدف إلى توحيد الجهود بين القطاعات العامة والخاصة لتحقيق الأهداف والبرامج التي تساهم في تلبية حاجات الأجيال الحالية والقادمة؛
- تهدف إلى احداث التغيير الفكري والسلوكي والمؤسسي الذي يتطلبه وضع السياسات والبرامج التنموية وتنفيذها بكفاءة وفعالية؛
- وعلى نطاق الممارسة الميدانية؛ فالتنمية المستدامة تنشط فرص الشراكة والمشاركة في تبادل الخبرات والمهارات وتساهم في تفعيل التعليم والتدريب لتحفيز الابداع والبحث عن أساليب تفكير جديدة.

ثالثا: نظرة شاملة حول مشروع "نيوم"

يمكن عرض نظرة شاملة حول مشروع "نيوم" فيما يلي:

1. تعريف مشروع "نيوم"

مشروع "نيوم*" الذي أعلن عنه ولي العهد محمد بن سلمان في أكتوبر 2017 هو عبارة عن مخطط لمدينة سعودية عظمى عابرة للحدود، وهي عبارة عن وجهة حيوية جديدة تسعى لتصبح مكاناً يجمع أفضل العقول والشركات معاً لتخطى حدود الابتكار إلى أعلى المستويات، وقد تم تصميم هذه المنطقة الخاصة لتتفوق على المدن العالمية الكبرى من حيث القدرة التنافسية ونمط المعيشة إلى جانب الفرص الاقتصادية المتميزة، إذ من المتوقع أن تصبح مركزاً رائداً للعالم بأسره[12].

فهو مشروع استثماري باستثمارات تبلغ قيمتها 500 مليار دولار أمريكي ما يعادل 1 ترليون و875 مليار ريال سعودي، وهو عبارة عن إنشاء منطقة اقتصادية حرة تقع شمال غرب المملكة ويشتمل على أراض داخل الحدود المصرية والأردنية بمساحة إجمالية تصل إلى 26.500 كم^2. وتهدف هذه المنطقة الحرة للإسهام في رفع الناتج المحلي للمملكة العربية السعودية[13].

2. **الملامح العامة لمشروع "نيوم"**

تتمثل أهم الملامح لمشروع "نيوم" فيما يلي[14]:

- تبلغ كلفة المشروع 500 مليار دولار؛
- يقع المشروع على البحر الأحمر وخليج العقبة بمساحة إجمالية تصل إلى 26.500 كيلومتر مربع؛
- يمتد المشروع من شمال غربي المملكة، ويشتمل على أراض داخل الحدود المصرية والأردنية؛
- قامت السعودية بإنشاء هيئة خاصة للإشراف على مشروع "نيوم" برئاسة ولي العهد، وسيتم دعمه من صندوق الاستثمارات العامة**، بالإضافة إلى المستثمرين المحليين والعالميين؛
- أنشأت السعودية ومصر صندوقاً مشتركا بقيمة 10 مليارات دولار لتطوير أراض على مساحة تزيد عن ألف كيلومتر مربع في جنوب سيناء ضمن مشروع نيوم، وقال مسؤول سعودي لوكالة رويترز إن الجزء الخاص بالرياض في صندوق الاستثمار المشترك سيكون نقداً للمساعدة في تطوير الجانب المصري من مشروع "نيوم"؛
- سيعتمد المشروع على مصادر الطاقة المتجددة فقط؛
- تقوم المملكة العربية السعودية بإنشاء 7 نقاط جذب بحرية سياحية ما بين مدن ومشروعات سياحية في نيوم، بالإضافة إلى 50 منتجعاً و4 مدن صغيرة في مشروع سياحي منفصل بالبحر الأحمر، في حين ستركز مصر على تطوير منتجعي شرم الشيخ والغردقة؛
- مشروع "نيوم" سيركز على 9 قطاعات استثمارية متخصصة؛
- تنتهي المرحلة الأولى من المشروع في 2025، ومن المتوقع إتمام المشروع خلال فترة تتراوح بين 30 و50 عاماً.

3. **مزايا مشروع "نيوم"**

يتمتع المشروع بعدد من المزايا الفريدة من بينها:

- تحظى منطقة المشروع بخصائص مهمة أبرزها الموقع الاستراتيجي الذي يتيح لها أن تكون نقطة التقاء تجمع أفضل ما في المنطقة العربية وآسيا وافريقيا وأوروبا وأمريكا؛
- يمتاز موقع المشروع بقربه من الأسواق ومسارات التجارة العالمية حيث يمر بالبحر الأحمر حوالي 10 % من حركة التجارة العالمية، كما أنه يمتاز بمنطقة ربط آسيا وأوروبا وإفريقيا وأمريكا مع بعضها وهذا ما سيمكن 70% من سكان العالم الوصول للموقع خلال 8 ساعات كحد أقصى؛
- يمتاز موقع مشروع "نيوم" بمناخ جيد وفريد من نوعه ويضم تضاريس متنوعة ذات مناخ جيد حيث يميل إلى أجواء الطبيعة الجبلية المحيطة به ويتأثر بالتيارات القادمة من البحر الأحمر، وتعتبر

الحرارة فيه أقل بحوالي 10 درجات مئوية من متوسط درجات الحرارة في جميع أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي؛

- يشتمل موقع "نيوم" على تضاريس مبهرة تحتوي على شواطئ ذات منظر خلاب تمتد على أكثر من 460 كلم من السواحل والعديد من الجزر البكر، كما يضم الموقع جبال شاهقة وخلابة تطل على خليج العقبة والبحر الأحمر وتغطي قممها الثلوج في فصل الشتاء، ويشتمل الموقع أيضاً على صحراء شاسعة وممتدة ستكون عامل مهم لجذب الزوار؛
- يحظى الموقع فضلاً عن المزايا الطبيعية بمزايا استثمارية واقتصادية جبارة ستخدم الاستثمار فيه بشكل يحقق تطلعات المشروع على أكمل وجه، حيث يقع نيوم في منطقة غنية بالرياح والطاقة الشمسية جعل منه بيئة خصبة لإنتاج واستحداث مشاريع مستحدثة للطاقة المتجددة، فضلاً عن وفرة النفط والغاز في الموقع مما يسهم في تعزيز معايير الاستدامة في هذا المشروع الحيوي الضخم[15]؛
- سيسهم المشروع في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للمملكة، ويعزز أهمية المنطقة عبر تطوير قطاعات اقتصادية تعالج مسألة التسرب الاقتصادي، إذ سيقوم اقتصاد المشروع على مزيج من القطاعات التقليدية والمستقبلية، مع التركيز بصورة رئيسة على القطاعات المستقبلية بهدف زيادة الصادرات إلى المنطقة والعالم؛
- كما سيسهم في إنشاء فرص عمل في القطاع الخاص، في حين تهدف المدينة إلى رعاية الابتكار ووضع المملكة على المسار الصحيح لتحتل مكانة رائدة في قطاعات المستقبل، إذ سيكون مشروع "نيوم" منطقة جاذبة للعيش وتحويل موقع الأعمال أو البدء بأعمال جديدة؛
- يسهم مشروع "نيوم" في إنجاز رؤية المملكة 2030 لتوفير بيئة وأنظمة صديقة للأعمال وتوفير حوافز لاستقطاب الشركات والاستثمارات الأجنبية، كما سيقدم مساهمة قوية في الناتج المحلي الإجمالي، وإعادة توجيه بعض التسربات المالية الخارجية إلى داخل المملكة؛
- قد تصل مساهمة المشروع في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة إلى 100 مليار دولار بحلول عام 2030 بل قد تتجاوز ذلك، إضافة إلى أن الناتج المحلي للفرد في هذه المنطقة الخاصة سيكون الأعلى في العالم[16]؛
- سيكون المشروع منطقة خاصة مستثناة من أنظمة وقوانين الدولة الاعتيادية كالضرائب والجمارك وقوانين العمل والقيود القانونية الأخرى على الأعمال التجارية، فيما عدا الأنظمة السيادية أي كل ما يتعلق بالقطاعات العسكرية والسياسة الخارجية والقرارات السيادية، وستكون لهذه المنطقة الخاصة هيئتها التنظيمية الخاصة، وستكون هناك أيضاً هيئة قضائية خاصة لحل النزاعات كما ستخضع إلى أنظمة وتشريعات مستقلة تصاغ من قبل المستثمرين ومن أجل المستثمرين[17].

4. مراحل قيام مشروع "نيوم"

تنقسم مراحل مشروع "نيوم" إلى[18]:

- ✓ **المرحلة الأولى (2019-2025):** سيتم وضع حجر الأساس للمشروع بحلول الربع الأخير من عام 2019، حيث سيتم إرساء الركائز الأساسية للمدينة مع تحديد استراتيجيتها العامة، وإنشاء المؤسسات ومجلس المدينة المسؤول عن تطويرها، واستقطاب المستثمرين الأوائل، وإرساء حضورها الاقتصادي، ووضع المخطط الرئيس الأولي، وبدء المرحلة الأولى من الأعمال الانشائية للبنية التحتية الأساسية.
- ✓ **المرحلة الثانية (2025- وما بعده):** يتم التركيز في هذه المرحلة على النمو المستدام للقطاعات الرئيسة ومن المتوقع أن تكون المدينة نموذجاً عالمياً للمعيشة والابتكار مستندة على قطاعات اقتصادية ناضجة.

5. متطلبات مشروع "نيوم"

يمكن تلخيص متطلبات مشروع "نيوم" من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم 01: متطلبات مشروع "نيوم"

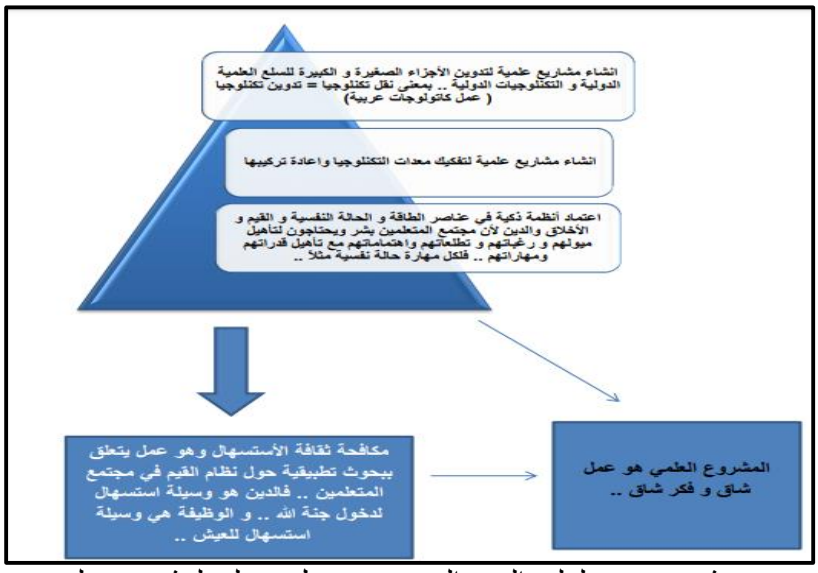

المصدر: باسل محمد، مشروع نيوم لولي العهد السعودي .. هل يصلح لمشروع علمي عربي، **متاح على الموقع:** http://basilrs.com/wp-content/uploads/ ، ص: 6.

رابعا: مشروع "نيوم" وأهدافه التنموية

سيتم من خلال المحور الموالي تناول الأهداف التنموية لمشروع "نيوم".

1. مشروع "نيوم" وآفاق 2030

مشروع "نيوم" هو المشروع الذي يجسد تطلعات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في أن تتجاوز المملكة توصيفها الاقتصادي الحالي كدولة نامية إلى دولة ومجتمع متقدم، وأن تمتلك زمام الأمور في مجالات تقنية تتساوى فيها مع دول العالم المتقدم إن لم تسبقه وتنافسه في المجالات التي تتميز بها، وتتمكن من تحقيق الريادة في تقنيات المستقبل، وبلورة منظور مستقبلي للتنمية المستدامة، وخاصة أنها قد تمكنت وعبر خططها التنموية السابقة التي امتدت لنحو 45 عاماً، والتي عكست الاهتمام السعودي المبكر بالتخطيط الاستراتيجي للتنمية بعيدة المدى وتعزيز معدلات النمو، وتعميق الاهتمام بقضايا التنمية عامة والتنمية المستدامة على وجه الخصوص في إطار تطوير البنيان الهيكلي والتنظيمي والمؤسسي لاقتصاد المملكة بما يوافق متغيرات العالم ومستجداته، وما أحدثته التنمية من تحولات نوعية مثلت قفزة كبيرة من حيث التطور في القطاعات الصناعية والبنى التحتية والتعليم التقني وغيره من القطاعات التي عززت من المكانة الاقتصادية الإقليمية والدولية للمملكة، وأسهمت بشكل كبير في احتلالها لموقعها في قائمة البلدان العشرين الأكثر تطوراً على الصعيد العالمي[19].

كما أن إطلاق مشروع "نيوم "يعد خطوة تنموية اقتصادية تجسد الرؤية الحكيمة والثاقبة للقيادة في المملكة العربية السعودية لاستشراف المستقبل من أجل بناء الإنسان وتطوير وتنمية المكان، كأحد أهداف رؤية المملكة 2030 التي تستشرف المستقبل وتمثل قفزة مهمة في مفهوم التنمية والتحول الاقتصادي في السعي نحو آفاق أرحب وأشمل في التنوع في الموارد وإيجاد الفرص الاستثمارية من أجل تحقيق تنمية شاملة. ويهدف المشروع إلى جعل المملكة نموذجاً رائداً في مختلف المجالات التنموية كافة ويعزز مكانتها الاقتصادية ويجعلها في مصاف الدول المتقدمة اقتصادياً على مستوى العالم[20].

2. متطلبات نجاح مشروع "نيوم" لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

تتمثل متطلبات نجاح مشروع "نيوم" بغرض تحقيق أهداف التنمية المستدامة فيما يلي:

- ✓ يأتي استقطاب المستثمرين العالميين إلى المنطقة وإشراكهم في تطويرها وتنميتها وبنائها، أحد المُمكِّنات الرئيسية لنجاح هذا المشروع وأهم عناصره الجاذبة التي تساعدهم على النمو والازدهار في أعمالهم. يؤكد على ذلك المرونة العالية لصياغة الأنظمة والتشريعات من قبل المستثمرين التي تعزز الابتكار التقني والمجتمعي وفق أفضل الممارسات العالمية، حيث أن أنظمة منطقة المشروع مستقلة عن أنظمة المملكة فيما عدا السيادية منها[21].
- ✓ مع ما يحوي ذلك المشروع الحلم "نيوم" من رؤية تنموية واستراتيجيات تنفيذية ومنها ما يختص بالتخطيط العمراني بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية التي تساهم في تحقيق المحاور الرئيسة لرؤية المملكة 2030، تبرز أهمية الإعلان عن وظائف التخطيط العمراني والذي يُعد بمستوياته المحلية والإقليمية والوطنية والعالمية وأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية والأمنية، يُعد أساساً مهماً في تحقيق رؤية المملكة 2030 وأهداف التنمية المتوازنة والمستدامة[22].
- ✓ حان الوقت لاستثمار المعطيات وتوظيفها بكفاءة لتحقيق طموحات القوة الاقتصادية، حيث أصبح لدى المملكة قاعدة ممتازة من الموارد البشرية لإنفاذ متطلبات إدارة المشروعات الاقتصادية في المنطقة الاقتصادية "نيوم"، إذ سبق لها أن طرقت كل السبل الكفيلة بتنمية رأس المال البشري، وتوفير الفرص الوظيفية للمواطنين، وتحسين آليات سوق العمل، وتطوير الخدمات الصحية والتعليمية، وبما ينسجم مع النمو السكاني، وتمكنت من إيجاد توليفة وظيفية تراعي متطلبات الدخل، وبما يقارب بين عوائد الفرص الوظيفية الحكومية والفرص المتاحة في القطاع الخاص، إلى جانب حرصها على تطبيق سياسات العمل بكل دقة وإشراف مركزي من الجهات الحكومية، وأرست قواعد علمية رصينة في مجال تقدير الاحتياجات المستقبلية للموارد البشرية المؤهلة، ورسمت خططها في مجالات التعليم والتدريب والتأهيل والابتعاث الخارجي على ضوء ذلك؛
- ✓ سيتم تطبيق مفهوم القوى العاملة للاقتصاد الجديد القائم على المعرفة والتقنيات العالية المناسبة للمستقبل، ما يقود إلى استقطاب الكفاءات والمهارات البشرية المميزة للتفرغ للابتكار وإدارة القرارات وقيادة المنشآت، وكل تلك المقومات والخصائص ستضع مشروع المنطقة الحرة "نيوم" في الصدارة من حيث كفاءة الخدمات المقدمة ليصبح الأفضل للعيش في العالم[23]؛
- ✓ أهمية مشاركة الشباب من طلاب وطالبات الجامعات في مراحل التخطيط والتنفيذ والتطوير للمشاريع التنموية ومنها "نيوم" لتحقيق رؤية المملكة 2030 وأهداف التنمية المستدامة، إذ أن تلك المشاركة تعد استثماراً في الموارد السكانية وتنمية للموارد البشرية ورفع إنتاجها وتوسيع خياراتها في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات. [24]

3. استراتيجية مشروع "نيوم" لتحقيق التنمية المستدامة

ينطلق مشروع "نيوم" في إطار التطلعات الطموحة لرؤية 2030 ليسهم في تحول المملكة إلى نموذج عالمي رائد في مختلف جوانب الحياة، فالمشروع سيكون أرض المستقبل حيث تتمكن نخبة العقول وأمهر الكفاءات من تجسيد الأفكار الرائدة وتخطي المألوف في عالم حقيقي يصنعه الخيال، كما سيصبح مركز المستقبل الاقتصادي ويدعمه التزام من صندوق الاستثمارات العامة. ويهدف المشروع إلى تطوير قطاعات اقتصادية رئيسة للمستقبل، إلى جانب القطاعات التي تعالج مسألة التسرب الاقتصادي في المملكة، إذ يتم دعمه من قبل صناديق استثمارية وتنموية[25]. كما تدعم ذلك تسعة قطاعات رئيسة تم تحديدها لتعزيز الحضور الاقتصادي للمشروع وترسم مستقبل تلك القطاعات وهي:

- ✓ **مستقبل العلوم التقنية والرقمية**

تشمل التقنيات المستقبلية لتطوير منطقة "نيوم" مزايا فريدة يتمثل بعضها في حلول التنقلات الذكية بدءاً من القيادة الذاتية وحتى الطائرات ذاتية القيادة، الأساليب الحديثة للزراعة وإنتاج الغذاء، الرعاية الصحية التي تركز على الانسان وتحيط به من أجل رفاهيته، الشبكات المجانية للأنترنت فائق السرعة أو ما يسمى بالهواء الرقمي، التعليم المجاني المستمر على الانترنت بأعلى المعايير العالمية، الخدمات الحكومية الرقمية

المتكاملة التي تتيح كافة الخدمات للجميع بمجرد اللمس، منازل خالية من الكربون، وتصميم يحفز على المشي واستخدام الدراجات الهوائية[26].

- ✓ **مستقبل المعيشة**

يتطلع "نيوم" لتحقيق أهدافه الطموحة بأن تكون المنطقة من أكثر المناطق أمناً في العالم، وذلك عبر توظيف أحدث التقنيات العالمية في مجال الأمن والسلامة وتعزيز كفاءات أنشطة الحياة العامة من أجل حماية السكان والمرتادين والمستثمرين[27].

- ✓ **مستقبل الطاقة**

كشف اعلان ولي العهد محمد بن سلمان عن مشروع مدينة "نيوم" عن اهتمام سعودي كبير بالطاقة المتجددة والخضراء ضمن سعي المملكة لإنهاء اعتمادها على النفط، إذاعة RTL أوردت في هذا السياق تقريراً أكدت فيه أن المدينة التي ستكون أكبر من العاصمة الفرنسية باريس بـ 150 مرة، ستكون المدينة الأولى التي تغذيها الطاقات الخضراء بالكامل في السعودية، ويضيف التقرير أن مدينة نيوم كشفت الاهتمام السعودي الكبير بالطاقة الخضراء التي ستكون أساساً لبناء المدينة المستقبلية في شمال غرب البلاد على الحدود مع مصر والأردن. ويشير التقرير أن نيوم ستكون مضاءة بالكامل بطاقة مستخرجة من الألواح الشمسية وتوربينات الرياح وسوف تكون مدينة مخصصة للبحوث والابتكار[28].

- ✓ **مستقبل التنقل**

مزايا فريدة قادمة في عالم تنقل البشر والبضائع ويشمل ذلك السيارات ذاتية القيادية وحتى الطائرات بدون طيار، وتطوير المطارات والموانئ البحرية سيكون في أعلى المستويات.

- ✓ **مستقبل التقنيات الحيوية**

هذا المجال من أسرع الصناعات نمواً في العالم وتقنيات مثل هندسة الجينات أصبحت تؤثر في مسارات مختلفة كالطب وانتاج الغذاء والصناعات الدوائية، وهذه الصناعة العلمية التي تعتمد على الأبحاث ستكون من المجالات التي ستنافس بها "نيوم" مع أرقى ما توصل إليه العلم.

- ✓ **مستقبل الغذاء**

من أهم الاحتياجات البشرية مع التزايد المستمر في النمو السكاني، حيث أصبح ابتكار التقنيات الغذائية مطلب ملح لتلبية هذه الاحتياجات ولذلك سيكون أحد أهداف "نيوم" هو تطوير هذه التقنيات في الزراعة سواء باستخدام مياه البحر أو الزراعة المائية أو الهوائية وحتى الصحراوية وكل ذلك عبر مركز عالمي لابتكار هذه التقنيات.

- ✓ **مستقبل التصنيع المتطور**

التقنيات الحديثة في مجال الصناعة دخلت مرحلة حاسمة من التطور وفي هذا المجال لا بد من قفزة كبيرة للأمام لا يمكن إلا لمشروع كمدينة "نيوم" أن يقوم به، فتطوير الطابعات ثلاثية الأبعاد التي تسهل العملية الانتاجية والروبوتات التي تقوم بالكثير من الأعمال الصعبة أو الخطرة بدلاً من الانسان سيكون غاية وأحد أهداف مشروع "نيوم".

كما يمكن مقارنة "نيوم" بـ "وادي السيليكون" الأمريكي والواقع في الجزء الجنوبي من خليج سان فرانسيسكو في كاليفورنيا الشمالية؛ يُعدُّ موطناً لكبريات شركات التكنولوجيا في العالم، بما في ذلك "أبل، وسيسكو، وجوجل، وإنتل وأوراكل"، ويرافق اسم الوادي اليوم صناعة التكنولوجيا المتقدمة في أمريكا. وعلى الرغم من وجود مراكز تكنولوجية متقدمة أخرى في أمريكا وحول العالم، فإن وادي السليكون يُشكل ثلث الاستثمار الأمريكي، وما يزال يمتلك هذا الوادي الريادة في مجال صناعة الابتكارات التكنولوجية المتقدمة.

- ✓ **مستقبل الاعلام**

مع تزايد أهمية الاعلام ودخوله في كافة أنحاء البشر لا بد من تطوير تقنيات انتاجه سواء من ناحية التلفزيون وحتى السينما، وفي هذا المجال يوجد الكثير مما يجب أن يتطور سواء من ناحية التقنيات المستخدمة

أو للمحتوى الرقمي وهناك جانب أخر مهم في هذا المجال وهو صناعة ألعاب الفيديو التي زادت أهميتها خلال العقود الأخيرة وهذا المجال كذلك سيقع على عاتق المشاركين في "نيوم" الوصول به للقمة.

- ✓ **مستقبل الترفيه**

التشويق والإثارة هما صناعة بحد ذاتها وكثيراً ما صرفت الملايين خارج المملكة من أجل الحصول عليهما، ولذلك يعمل مشروع "نيوم" على تطوير الأنشطة والفعاليات الترفيهية التي ستعيد استثمار هذه الأموال بالداخل سواء كانت هذه الفعاليات رياضية أو ثقافية أو حتى بتطوير المنشآت التي ستحتضن هذه الفعاليات[29].

4. آفاق مشروع "نيوم" في تحقيق التنمية المستدامة عن طريق السياحة والترفيه

تتمتع المنطقة المتواجد بها مشروع "نيوم" بالمناخ الجيد بسبب الموقع الجغرافي الفريد في المنطقة الذي جعلها أكثر برودة من المناطق المحيطة بها، إذ تعتبر الحرارة فيها أقل بنحو 10 درجات مئوية من متوسط درجات الحرارة في جميع أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي، وتعود هذه الظاهرة إلى الطبيعة الجبلية للمنطقة المحيطة بها، إضافة إلى تيارات الرياح القادمة من البحر الأحمر، وكذلك النسيم العليل الذي يسهم في اعتدال درجات الحرارة فيها.

كما تضم المنطقة أيضا شواطئ خلابة، تمتد على أكثر من 460 كم من السواحل، والعديد من الجزر البكر، وجبال شاهقة وخلابة تطل على خليج العقبة والبحر الأحمر، تغطي قممها الثلوج في فصل الشتاء، بالإضافة إلى صحراء شاسعة وممتدة تجذب الزوار.

ومن بين الأماكن الخلابة والجذابة للسياحة نجد "وادي الديسة"، جنوب غرب مدينة تبوك، والقريب من البحر الأحمر، بموقع جغرافي فريد، إذ تحيط به الجبال والحواف الصخرية العالية، كما يستمر فيه جريان الماء النابع من الصخور على مدار العام، وتتواجد به شلالات "موسمية" ناجمة عن مياه الأمطار، بالإضافة إلى نقوش ثمودية ونبطية أثرية موجودة ومكتوبة على جنبات الجبال. وحضت هذه المنطقة بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بهدف الاستجمام بالمكان ذي الطبيعة المميزة. وذلك عند زيارته لمنطقة مشروع "نيوم".

الخاتمة

تحت شعار "المستقبل الجديد" ولد مشروع "نيوم" وهذا في مؤتمر "مبادرة مستقبل الاستثمار" الذي يعتبر مشروع القرن بكل المعايير، في شكل منطقة استثمارية تجارية وصناعية بين السعودية ومصر والأردن، ويأتي هذا المشروع كمبادرة واستراتيجية طموحة لتحقيق التنمية المستدامة والحد من الاعتماد على عوائد النفط، حيث تم الاعتماد على قطاعات استراتيجية ومهمة كأهداف مستقبلية لهذا المشروع تمثلت في مستقبل الطاقة والمياه، ومستقبل التنقل، ومستقبل التقنيات الحيوية، ومستقبل الغذاء، ومستقبل العلوم التقنية والرقمية، ومستقبل التصنيع المتطور، ومستقبل الإعلام والإنتاج الإعلامي، ومستقبل الترفيه، ومستقبل المعيشة الذي يمثل الركيزة الأساسية لباقي القطاعات، وذلك بهدف تحفيز النمو والتنوع الاقتصادي، وتمكين عمليات التصنيع، وابتكار وتحريك الصناعة المحلية على مستوى عالمي، وسيعمل مشروع "نيوم" على جذب الاستثمارات الخاصة والاستثمارات والشركات الحكومية.

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث:

- يمثل مشروع "نيوم" أهم وأكبر خطوة لتحول الاقتصاد السعودي من اقتصاد نفطي إلى اقتصاد صناعي استثماري سياحي متنوع؛
- تتمتع المنطقة المتواجد بها مشروع "نيوم" بمقومات ومواقع جذب سياحية ذات طابع متنوع بما في ذلك المقومات الطبيعية والاثرية والتراثية، وهو ما يعطي ميزة تنافسية في مجال صناعة السياحة؛
- يعتبر مشروع "نيوم" مبادرة وفرصة للجميع وليس فقط للسعودية من أجل استشراف المستقبل والنهوض بالتنمية المستدامة، حيث شهد اطلاق المشروع اقبال واهتمام واضح من قبل الكثير من المستثمرين والدول بأن تكون شريكة في المشروع؛
- يقترح البعض وفي مراحل تنفيذ مشروع "نيوم" وتوظيف المتخصصين في مجال التخطيط العمراني مبادرة "أكاديمية تخطيط المستقبل بنيوم" بحيث تقوم الأكاديمية بالتنسيق للتكامل والتفاعل بين المتخصصين في التخطيط العمراني من داخل المملكة وخارجها لمواجهة تحديات وفرص المستقبل في مراحل التخطيط والتنفيذ والتطوير للمشروع، وكذلك لتصبح الأكاديمية منصة لإعداد ونشر الدراسات والأبحاث المتخصصة بالتخطيط العمراني المستدام بالتعاون مع الجامعات المحلية والعالمية لتحقيق رؤية المملكة 2030 وأهداف التنمية المستدامة؛
- يمثل مشروع "نيوم" من أهم البرامج التي تسعى إلى تحقيق التنويع الاقتصادي من خلال تفعيل أنشطة غائبة وهذا في شكل نموذج متكامل ومنوع لتحقيق التنمية المستدامة؛
- يمس مشروع "نيوم" مجالات مهمة ومتعددة مثل الطاقة المتجددة والذكاء الاصطناعي والروبوتات وذلك لإيجاد مدينة عصرية متطورة وصديقة للبيئة، ويعد خيار الطاقة المتجددة الحل الأمثل في ظل ارتفاع الطلب على الطاقة.

قائمة الهوامش والمراجع

1. محمد مرسي الحريري، **جغرافيا السياحة**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص: 18.
2. Norbert vanhove, **the economics of tourism destinations**, second Edition, elsiver publication, USA, 2011, p:2.
3. بن مويزة مسعود، **دور السياحة في تعزيز أهداف التنمية المستدامة وفقا لتقارير منظمة السياحة العالمية -إشارة لحالة الجزائر-**، ص: 372
4. **نفس المرجع السابق**، ص: 378
5. سهام عيساوي وفاطمة حوحو، **واقع العرض والطلب السياحي في كل من الجزائر وتونس دراسة مقارنة** ، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المركز الجامعي ميلة، الجزائر، جوان 2017، ص: 83 .
6. بن مويزة مسعود، **مرجع سابق**، ص: 379.
7. مدحت أبو النصر وياسمين مدحت محمد، **التنمية المستدامة مفهومها-أبعادها-مؤشراتها**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، 2017، ص: 82.
8. حنيش أحمد وبوضياف حفيظ، "التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة أساس الاستثمار في الطاقات المتجددة"، **الملتقى الدولي حول: استراتيجيات الطاقات المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة**، 24/23 أفريل 2018، جامعة البليدة، الجزائر، ص: 3.
9. فلاح جمال معروف العزاوي، **التنمية المستدامة والتخطيط المكاني**، دار دجلة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص: 57.
10. أحمد جابر بدران، **التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة**، مركز الدراسات الفقهية والاقتصادية، القاهرة، 2014، ص: 71.
11. **نفس المرجع السابق**، ص: 77.

كلمة نيوم " NEOM" : هي كلمة تتكون من أول 3 أحرف "NEO" والتي تعني باللاتينية كلمة "جديد" فيما يعني الحرف "M" اختصار للكلمة العربية مستقبل.

12. سارة محمد القحطاني، "نيوم المستقبل الجديد يضع قواعده الأمير محمد بن سلمان"، **مجلة الخفجي**، العدد 1-2، السنة 48، فيفري 2018، السعودية، ص: 7.
13. فيصل العبيسي، مشروع مدينة نيوم من منظور استراتيجي واقتصادي، مقال متاح على الموقع: https://alphabeta.argaam.com/article/detail/103677 تاريخ الاطلاع عليه: 2020/02/16.
14. 10 معلومات أساسية عن مشروع "نيوم" السعودي العملاق، مقال متاح على الموقع: https://www.bbc.com/arabic/business-44725424 تاريخ الدخول إليه: 2020/02/13.

يمتلك صندوق الاستثمارات العامة محفظة استثمارية متنوعة تتألف من استثمارات محلية وعالمية متميزة في عدة قطاعات وعلى امتداد جغرافي واسع، عشرون منها مدرجة في سوق الأسهم السعودية (تداول) وإلى جانب أصوله المدرجة يمتلك صندوق الاستثمارات العامة عدداً من استثمارات الأسهم غير المدرجة، والاستثمارات الدولية والأصول العقارية والقروض والسندات والصكوك.

15. سارة محمد القحطاني، **مرجع سابق**، ص: 8.
16. رشا محمد، "نيوم" خطوة رائدة نحو تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، مقال متاح على الموقع: https://mediain.com/ تاريخ الاطلاع عليه: 2020/02/15.
17. **مجلة التجارة**، "نيوم" مشروع السعودية الأضخم يجسد مستقبل البشرية"، العدد 685، ديسمبر 2017، السعودية، ص: 19.
18. **برنامج صندوق الاستثمارات العامة**، الإصدار الأول، السعودية، 2017، ص: 73.

19. أسعد حمود السعدون، "مشروع نيوم خطوة جريئة في مسار الإصلاح الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية"، **جريدة أخبار الخليج**، 05 ديسمبر 2017، متاح على الموقع: http://akhbar-alkhaleej.com/news/article/1099976 تاريخ الاطلاع عليه: 2020/02/14.
20. رؤية المملكة 2030 خارطة طريق نحو تنمية وطنية مستقبلية شاملة، مقال متاح على الموقع: https://www.spa.gov.sa/1816215 تاريخ الاطلاع عليه: 2020/02/13.
21. **نفس المرجع السابق.**
22. فائز بن سعد الشهري، نيوم.. أكاديمية لتخطيط المستقبل، مقال منشور على الموقع: https://www.alyaum.com/articles/ تاريخ الاطلاع عليه: 2020/02/12.
23. أسعد حمود السعدون، **مرجع سابق.**
24. رؤية المملكة 2030 خارطة طريق نحو تنمية وطنية مستقبلية شاملة، مقال متاح على الموقع: https://www.spa.gov.sa/1816215 تاريخ الاطلاع عليه: 2020/02/13.
25. برنامج صندوق الاستثمارات العامة، **مرجع سابق**، ص: 71.
26. مجلة التجارة، **مرجع سابق**، ص: 18.
27. **نفس المرجع السابق**، ص: 18.
28. **نفس المرجع السابق**، ص: 19.
29. 12 معلومة عن "نيوم" وعلاقتها برؤية 2030، مقال متاح على الموقع: https://www.arrajol.com/content/112656/ تاريخ الاطلاع عليه: 2020/02/13.